

بشراكة إماراتية.. الرعاية الصحية تبحث إنشاء أول مدينة طبية خضراء بشرم الشيخ للسياحة العلاجية



استقبل الدكتور أحمد السبكي، الدكتور مجدي رياض فايق، الرئيس التنفيذي لشركة إيكو ميديكال الإماراتية بمستشفى شرم الشيخ الدولي التابعة للهيئة في محافظة جنوب سيناء، وذلك في إطار التنفيذ الناجح لبروتوكول التعاون الموقع بين هيئة الرعاية وشركة إيكو ميديكال خلال فعاليات معرض ومؤتمر الصحة العربي بدبي أراب هيلث 2024، لتعزيز جذب الاستثمارات والمستثمرين في مجالات الرعاية الصحية عالمياً إلى مصر.

وناقش اللقاء، سبل تعزيز التعاون بين الجانبين لجذب الاستثمارات الصحية من جميع أنحاء العالم إلى مصر، وبخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى رأسها الإمارات أكبر مستثمر بين الدول في مصر، وفقاً لبروتوكول التعاون، وشمل اللقاء عرض تقديمي مفصل عن إمكانات منشآت هيئة الرعاية الصحية بمختلف محافظات مصر، بالإضافة إلى إمكانات محافظة جنوب سيناء وطبيعتها الجغرافية المميزة، ونماذج الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في قطاع الرعاية الصحية بمصر، والفرص اللانهاية التي أتاحتها منظومة التأمين الشامل للاستثمار الصحي في مصر.

وخلال اللقاء أجرى رئيس هيئة الرعاية الصحية، والرئيس التنفيذي لشركة إيكو ميديكال الإماراتية، جولة في عدد من المنشآت الصحية التابعة لهيئة الرعاية في جنوب سيناء، أولها مستشفى شرم الشيخ الدولي، وتفقد الأقسام المختلفة بالمستشفى، من الاستقبال والطوارئ، والعيادات الخارجية، والغرف والأجنحة الفندقية، وأقسام العلاج الطبيعي، والأقسام الداخلية لإقامة المرضى، والقسطرة القلبية، وغرفة عمليات إدارة الطوارئ والأزمات، والرعايات المركزية، والاطلاع على التجهيزات والتقنيات الطبية، وأجهزة التلي ميديسن، وغيرهم الكثير من إمكانات مستشفى شرم الشيخ الدولي كأول مستشفى خضراء تحصل على الاعتراف الدولي من شبكة المستشفيات العالمية الخضراء GGHH في مصر.

وشملت الجولة، تفقد مستشفى سانت كاترين التابعة لهيئة الرعاية الصحية في ذات المحافظة، والأقسام والخدمات والتجهيزات المختلفة بها، بالإضافة إلى تفقد مستشفى ذهب التخصصي الجديدة، والتي تحت الإنشاء، والمقرر دخولها الخدمة شهر يوليو القادم، وستضم أول مركز لطب الأعماق في مصر.

وأشار الدكتور أحمد السبكي، إلى أن هيئة الرعاية الصحية تمتلك مستشفيات متطورة خضراء ومعتمدة دولياً، ومجهزة بأحدث التجهيزات والتقنيات الطبية، كما أنها تضم كوادر صحية مؤهلة تُمكنها من تطبيق أضخم برامج السياحة العلاجية، لافتاً إلى أنها بصدد إنشاء أول مركز لطب الأعماق في مصر لخدمة السياحة الشاطئية ورواد رياضة الغوص وذلك داخل مستشفى ذهب التخصصي الجديدة.

وأضاف السبكي، أنه يتم بحث إنشاء أول مدينة طبية خضراء متكاملة بشرم الشيخ للسياحة العلاجية بالتعاون مع القطاع الخاص المصري والأجنبي في إطار تشجيع الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية في مصر، متابِعاً أنه لدينا ثلاث نماذج أعمال للشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، أولها الاستثمار في البنية التحتية مثل بناء المدن الطبية والمستشفيات أو تطويرها، وثانيها الشراكة مع هيئة الرعاية الصحية في تشغيل وإدارة المنشآت الصحية التابعة لها التي تم تطويرها، وثالثها نموذج متكامل من الأول والثاني يضم البناء والتشغيل للمدن الطبية المتكاملة أو المستشفيات في مصر.

وأكد الدكتور أحمد السبكي، أن مصر أحدثت نقلة نوعية لخلق مناخاً محفزاً وجاذباً للاستثمار من أجل تحقيق تنمية متكاملة ومستدامة في القطاع الصحي، مشيراً إلى أن تطبيق التأمين الشامل عزز مكانة محافظة جنوب سيناء كوجهة جاذبة لكبرى الاستثمارات في الرعاية الصحية والصناعات المغذية لها واستقدام السياحة العلاجية.

وتابع السبكي: أنه نستهدف التعاون لقيادة تحالفاً مع كبرى المؤسسات والجهات الرائدة للاستثمار الصحي في مصر، وبخاصة مع دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى رأسها الإمارات أكبر مستثمر بين الدول في مصر وفقاً لبروتوكول التعاون مع إيكو الإماراتية، مؤكداً تنفيذ توجيهات القيادة السياسية ببحث جميع الفرص لزيادة استثمارات الرعاية الصحية، ولاقياً إلى أن الاستثمار يمثل ركيزة أساسية لاستمرار تقدم وتنمية الدولة المصرية وله انعكاسات إيجابية ضخمة على النمو الاجتماعي والاقتصادي واستدامته.